



جمعية تحفيظ القرآن بالرياض

منذ ١٣٨٦ هـ



منهج معاني (سورة الفاتحة وجزء عمّ)

الإدارة التعليمية

١٤٤٨ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رؤيتنا :

التكامل مع المجتمع في تعلم القرآن الكريم وغرس تعظيمه لتغطية ١٠٠% من أحياء مدينة الرياض ومليون متعلم.

رسالتنا :

تمكين المجتمع من تعلم القرآن الكريم وتعليمه والتخلق به من خلال مراكز متخصصة وبيئات جاذبة ومحفزة وتميز مؤسسي تحقيقاً للخيرية.



القيم الاستراتيجية

الإنتاجية	الابتكار	التحفيز	المبادرة	الجودة
زيادة الفاعلية في تحويل المدخلات إلى مخرجات ذات قيمة	تقديم خدمات جديدة أو تنفيذ الخدمات الحالية بطرق جديدة أكثر سهولة وأعمق أثراً	ممارسة الجمعية بجميع مستوياتها لمفاهيم ومهارات التحفيز المادي والمعنوي المباشر وغير المباشر	المسابقة والمسارة إلى تقديم الحلول والأفكار وتنفيذ المهام والأعمال التي تحقق النفع للجمعية دون انتظار توجيه من أحد	تحقيق جودة العمليات والمنتجات في جميع مراحلها وفق معايير محددة ومعتبرة

جمعية تحفيظ القرآن بالرياض

منذ ١٣٨٦ هـ



- تحقيق الانتشار وزيادة عدد المستفيدين
- تعزيز ارتباط المجتمع بكتاب الله
- غرس تعظيم القرآن الكريم والتخلق به لدى المستفيدين
- زيادة المخرجات التعليمية وتفعيلها
- تعزيز الشراكات الفاعلة
- زيادة اجمالي الدخل وتنويع مصادره
- التوسع في النماذج الاستثمارية وزيادة الأصول
- ادارة المال بكفاءة
- تمكين وتحفيز المجمعات والمدارس وزيادتها
- تأسيس المراكز المتخصصة وتفعيلها
- ابتكار الخدمات والمنتجات وتطويرها
- تحقيق التحول الرقمي وتطوير الحلول التعليمية التقنية
- تعزيز الاتصال المؤسسي الفعال
- إدارة التحول إلى نموذج العمل الجديد باحترافية
- استقطاب و تطوير الكوادر البشرية
- تفعيل التطوع
- بناء بيئة عمل جاذبة ومحفزة
- تحقيق التميز المؤسسي

الأهداف الاستراتيجية

محتويات الدليل :

٧	_____	الـمـقـدـمـة
٨	_____	التعريف بالمنهج
٩	_____	أهداف المنهج ومخرجات التعلم
١٠	_____	طرق تفعيل المنهج
١١	_____	سورة الفاتحة
١٤	_____	سورة النبأ
١٨	_____	سورة النازعات
٢٢	_____	سورة عبس
٢٥	_____	سورة التكويد
٢٨	_____	سورة الانفطار
٣١	_____	سورة المطففين
٣٤	_____	سورة الانشقاق
٣٧	_____	سورة الببروج
٤٠	_____	سورة الططارق
٤٣	_____	سورة الأعلى
٤٦	_____	سورة الغاشية
٤٩	_____	سورة الفجر
٥٢	_____	سورة البلد
٥٥	_____	سورة الشمس
٥٨	_____	سورة الليل
٦١	_____	سورة الضحى
٦٣	_____	سورة الشرح

محتويات الدليل :

٦٥	سورة التين
٦٧	سورة العلق
٦٩	سورة القدر
٧١	سورة البينة
٧٣	سورة الزلزلة
٧٥	سورة العاديات
٧٧	سورة القارعة
٧٩	سورة التكاثر
٨١	سورة العصر
٨٣	سورة الهمزة
٨٥	سورة الفيل
٨٧	سورة قريش
٨٩	سورة الماعون
٩١	سورة الكوثر
٩٣	سورة الكافرون
٩٥	سورة النصر
٩٧	سورة المسد
٩٩	سورة الإخلاص
١.١	سورة الفلق
١.٣	سورة الناس
١.٥	المراجع
١.٦	تقييم الدليل

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل القرآن هدىً ونوراً، وجعل فهمه والعمل به سبباً لزيادة الإيمان وصلاح العمل.

إنَّ تعليم القرآن الكريم في مدارس التحفيظ لا يكتمل بحفظ الألفاظ وحدها، بل يزداد أثره حين يرتبط الحفظ بفهم المعنى؛ لتكون الآيات حاضرةً في القلب والسلوك، لا محفوظةً في اللسان فقط.

ومن هذا المنطلق جاء هذا المنهج؛ موجَّهًا للمعلم والطالب؛ ليكون عوناً عملياً في تدريس وتعلُّم معاني الكلمات في سورة الفاتحة ثم سور جزء عمّ، بأسلوب تعليمي مختصر يراعي زمن الحلقة وخصائص المتعلمين، ويجمع بين وضوح المعلومة وسهولة التطبيق.

والله ولي التوفيق..

التعريف بالمنهج:

منهج تعليمي يهدف إلى فهم معاني كلمات القرآن الكريم للمتعلم، من خلال عرض مقصد السورة، وموضوعات الآيات، والمعنى الإجمالي، ومعاني الكلمات، والقيم المستفادة، بما يعين على فهم القرآن والعمل به.

الفئة المستهدفة:

- معلمو ومعلمات الحلقات.
- طلاب وطالبات الحلقات

نطاق المنهج:

سورة الفاتحة، وسور جزء عمّ من (سورة النبأ إلى سورة الناس).

البناء التعليمي للسورة:

تتكون كل سورة من:

الموضوعات الرئيسة.

مقصد السورة العام.

معاني الكلمات.

التفسير الإجمالي المختصر.

أسئلة التقويم.

القيم المستفادة.

الارتباط بالهدف الاستراتيجي:

يسهم هذا المنهج في تحقيق الهدف الاستراتيجي للجمعية (زيادة المخرجات التعليمية وتفعيلها)، من خلال تقديم منهج تعليمي منظم يعزز إتقان حفظ جزء عم وفهمه وتطبيقه. كما يسهم في تحقيق الهدف الاستراتيجي (تعزيز الارتباط بكتاب الله)، وذلك عبر ترسيخ علاقة المتعلم بالقرآن الكريم، وتشجيعه على المواظبة على تلاوته وحفظه وفهمه والعمل بما فيه.

أهداف المنهج ومخرجات التعلم:

أولاً: الأهداف العامة:

١ ربط الحفظ بالفهم: تعزيز أثر القرآن الكريم في الفكر والسلوك بربط حفظ الألفاظ بفهم المعاني الأساسية.

٢ ضبط المحتوى وتوحيد تقديمه: توفير مادة تعليمية موحدة ومرنة تساعد المعلمين على تقديم المعاني بطريقة واضحة ومتدرجة.

٣ تنمية الوعي بالقيم القرآنية: ربط معاني الآيات بالقيم؛ لتعزيز أثر القرآن في حياة المتعلم.

ثانياً: مخرجات التعلم القابلة للقياس:

- أن يفسر الطالب المفردات القرآنية المستهدفة بنسبة لا تقل عن (٨٠%) في التقويم الشفهي أو التحريري.
- أن يربط الطالب بين المفردة ومعناها في سياق الآية.
- أن يبين المعنى الإجمالي للمقطع بأسلوب مختصر يناسب مستواه.
- أن يستخرج قيمة واحدة على الأقل من السورة، ويذكر مثلاً عملياً لتطبيقها في حياته.

ثالثاً: إرشادات تقديم المحتوى

- يذكر في بداية كل سورة مقصدها العام؛ لإعطاء المتعلم تصوراً شاملاً لموضوعها.
- يُعرض التفسير الإجمالي لكل موضوع في حدود (٣-٥) أسطر، مع التركيز على الفكرة الرئيسة دون استطراد.
- تُشرح المفردات بمعناها السياقي المختصر، مع الفصل بين معنى الكلمة والتفسير المطول.
- تُطرح أسئلة التقويم للتحقق من فهم المعنى الإجمالي والمفردات المستفادة.
- تُستخرج في نهاية كل سورة أبرز القيم المستفادة من الآيات.

طرق تفعيل المنهج:

١) التفعيل داخل الحلقة:

يُفَعَّل المنهج أثناء درس التلاوة أو الحفظ، من خلال قراءة الآيات، ثم بيان مقصد السورة أو المقطع، وشرح المعنى الإجمالي، وبيان المفردات المستهدفة.

٢) التفعيل الشفهي السريع:

يطرح المعلم/ة سؤالاً شفهيًا مختصرًا بعد شرح المفردات أو المعنى الإجمالي؛ للتحقق من فهم الطالب/ة دون إطالة.

٣) التفعيل السلوكي:

يربط المعلم/ة القيم المستفادة من السورة بسلوك عملي يناسب مستوى الطالب/ة؛ مثل المحافظة على الصلاة، وبر الوالدين، وشكر النعم، وحفظ الأمانة، وترك اللغو.

٤) التفعيل في المراجعة القرآنية:

تُراجع معاني الكلمات والمقاصد العامة وأسئلة التقويم أثناء مراجعة الحفظ؛ لترسيخ فهم الآيات مع إتقان تلاوتها.

٥) التفعيل في الأنشطة التعليمية:

تُستخدم أنشطة متنوعة؛ مثل بطاقات المفردات، ومطابقة الكلمة بمعناها، والأسئلة القصيرة، وذكر أمثلة تطبيقية من واقع الطالب/ة.

٦) التفعيل في التقويم:

يُقاس فهم الطالب/ة من خلال:

- سؤال في معاني المفردات.
- سؤال في المعنى الإجمالي أو مقصد المقطع.
- سؤال تطبيقي يقيس استيعاب القيمة المستفادة وربطها بالسلوك.

٧) التفعيل بالربط بين السور:

يُلَفَت نظر الطالب/ة إلى تكرار المقاصد والقيم في السور المختلفة؛ لترسيخ المعاني الإيمانية والتربوية، مثل تكرار الحديث عن اليوم الآخر، والإخلاص، وشكر النعم، ومراقبة الله.

سورة الفاتحة

مقصد سورة الفاتحة العام:

تحقيق العبودية لله بطلب الهداية.

الموضوع (١): الثناء على الله بصفاته - الآيات (١-٤):

□ **المعنى الإجمالي:** الثناء على الله الخالق المتصف بالرحمة الواسعة، والمالك وحده ليوم الحساب، لترسيخ عظمته في قلب العبد.

الكلمة	معناها
بسم الله	ابدأ مستعيناً بالله
الحمد	الثناء
العالمين	جميع الخلق
الرحمن	ذو الرحمة العامة لجميع الخلق
الرحيم	ذو الرحمة الخاصة بالمؤمنين
يوم الدين	يوم القيامة للحساب والجزاء

□ التقويم:

- ما معنى كلمة ﴿الحمد﴾؟
- كيف تجمع الآيات بين تعظيم الله تعالى وإظهار رحمته بعباده؟

الموضوع (٢): إخلاص العبادة والاستعانة - الآية (٥):

□ **المعنى الإجمالي:** حصر العبادة وطلب العون لله وحده لا شريك له، وهي جوهر علاقة العبد بربه.

الكلمة	معناها
إياك نعبد	نعبدك وحدك ولا نشرك بك شيئاً
إياك نستعين	نطلب العون منك وحدك في أمورنا

تابع الموضوع (٢): إخلاص العبادة والاستعانة - الآية (٥):

□ التقويم:

- ما معنى قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾؟
- ما أثر إخلاص العبادة لله وحده في حياة المسلم؟

الموضوع (٣): طلب الهداية إلى الصراط المستقيم - الآيات (٦-٧):

□ **المعنى الإجمالي:** سؤال الله الثبات على طريق الإسلام الواضح، والبعد عن طريق المنحرفين عنه سواء ممن عرفوا الحق وعاندوا، أو ممن جهلوه وضلوا.

الكلمة	معناها
اهدنا	دلنا وثبتنا
الصراط	الطريق
المستقيم	الذي لا اعوجاج فيه (الإسلام)
المغضوب عليهم	الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به (اليهود)
الضالين	الذين ضلوا وتاهوا عن طريق الحق (النصارى)

□ التقويم:

- ما معنى قوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾؟
- لماذا يكرر المسلم طلب الهداية في صلاته مع أنه على طريق الإسلام؟

قيم من سورة الفاتحة:

- **تعظيم الله تعالى:** استحضار كمال الله وربوبيته ورحمته وملكه ليوم الدين، بما يورث القلب تعظيمًا وخشيةً ورجاءً.
- **تحقيق العبودية الخالصة:** أفراد الله بالعبادة والاستعانة، وبناء علاقة العبد بربه على الإخلاص والتوكل والافتقار إليه.
- **الاستقامة على منهج الحق:** دوام سؤال الله الهداية والثبات على الصراط المستقيم، والحذر من سبل الانحراف باتباع الحق والعمل به.

جزء عمّ: سورة النبأ

مقصد سورة النبأ العام:

إثبات عقيدة البعث والجزاء بالدلائل الكونية والشرعية.

الموضوع (١): التكذيب بالبعث ودلائل القدرة الكونية - الآيات (١-١٦)

□ **المعنى الإجمالي:** يرد الله على تساؤل المشركين وإنكارهم للبعث (النبأ العظيم) مؤكداً وقوعه، مستدلًا بنعمه العظيمة في الكون من خلق الأرض والجبال والليل والنهار والسماء والمطر الدالة على كمال قدرته على إحياء الموتى.

الكلمة	معناها
النبأ العظيم	الخبر العظيم الشأن (وهو البعث والقرآن)
سيعلمون	سيعرفون حقيقة ما كذبوا به
مهادًا	ممهدة لكم كالفراش
أوتادًا	جبالاً تثبت الأرض
سباتًا	راحة وأماناً للأبدان
معاشًا	وقتًا لطلب الرزق والعمل
المعصرات	السحب المحملة بالأمطار
ثجاجًا	ماءً منصّبًا بكثرة وتتابع

□ التقويم:

- ما المقصود بـ ﴿النَّبَأِ الْعَظِيمِ﴾؟
- كيف يدل خلق الليل والنهار المذكور في الآيات على قدرة الله سبحانه؟

الموضوع (٢): مشاهد القيامة وجزاء الطاغين - الآيات (١٧-٣٠)

□ **المعنى الإجمالي:** يحدد الله موعد يوم الفصل حين ينفخ في الصور وتتغير أحوال الكون، معلناً مصير الطغاة وعذابهم الأليم المتتابع في جهنم جزاءً وفاقاً لتكذيبهم بالحساب.

تابع الموضوع (٢): مشاهد القيامة وجزاء الطاغين - الآيات (١٧-٣٠)

معناها	الكلمة
يوم القيامة الذي يفصل فيه بين الخلق	يوم الفصل
وقتاً محدداً في علم الله	ميقاتاً
القرن الذي يُنفخ فيه للبعث	الصور
مترصدة ومعدة لاستقبال أهلها	مرصاداً
المتجاوزين لحدود الله بالكفر	الطاغين
مرجعاً ومأوى	مآباً
دهوراً متعاقبة طويلة	أحقاباً
عادلاً وموافقاً لأعمالهم الخبيثة	وفاقاً

□ التقويم:

- ما معنى الكلمات التالية: ﴿يَوْمَ الْفُصْلِ﴾ - ﴿لِلطَّاغِينَ﴾؟
- لماذا استحق الطاغون هذا الجزاء كما بينت الآيات؟

الموضوع (٣): جزاء المتقين وحسرة الكافرين - الآيات (٣١-٤٠)

□ **المعنى الإجمالي:** يعرض المقطع النعيم الوافر والفوز العظيم للمتقين في الجنة، ويختتم بالموقف المهيّب لجموع الملائكة والروح خاضعين لله، حيث يتمنى الكافر من شدة الندم لو كان تراباً.

معناها	الكلمة
فوزاً وظفراً بدخول الجنة	مفازاً
كؤوساً ممتلئة بالشراب اللذيذ	كأساً دهاقاً
جبريل عليه السلام	الروح
قال حقاً وسداداً بإذن الله	قال صواباً

تابع الموضوع (٣): جزاء المتقين وحسرة الكافرين - الآيات (٣١-٤٠)

□ التقويم:

- ماذا أعد الله للمتقين يوم القيامة؟
- ماذا يتمنى الكافر في ختام السورة؟ ولماذا؟

قيم من سورة النبأ:

- **اليقين بالبعث والجزاء:** استحضار أن البعث حق، وأن الوقوف بين يدي الله للحساب حقيقة تورث الاستعداد للقاء الله ومراقبته.
- **تعظيم قدرة الله تعالى:** التأمل في الآيات الكونية والنعم الإلهية بوصفها شواهد على كمال قدرة الله وحكمته، مما يزيد الإيمان والثقة بوعده.
- **تحمل مسؤولية العمل:** إدراك أن الجزاء مرتبط بالعمل، فيدفع ذلك إلى لزوم التقوى، واجتناب الطغيان، والاستعداد ليوم الفصل بالأعمال الصالحة.

سورة النازعات

مقصد سورة النازعات العام:

تأكيد حتمية القيامة من خلال استعراض مصارع الطغاة وعظمة بناء الكون.

الموضوع (١): مشاهد القيامة وأحوال المنكرين - الآيات (١-١٤)

□ **المعنى الإجمالي:** يُقسم الله بطوائف الملائكة المنفذة لأمره عند الموت وبتدبير الكون، على وقوع البعث يوم تضطرب الأرض بالنفخة الأولى وتتبعها الثانية، فتخفق قلوب الكافرين ذلةً بعد أن كانوا يسخرون من إعادة عظامهم البالية.

الكلمة	معناها
النازعات غرقاً	الملائكة التي تنزع أرواح الكفار بشدة
الناشطات نشطاً	الملائكة التي تقبض أرواح المؤمنين برفق
الراجعة	النفخة الأولى التي تضطرب بها الأرض
الرادفة	النفخة الثانية التي يكون بها البعث
واجفة	خائفة ومضطربة بشدة
الحافرة	حالتنا الأولى الحية في الأرض
نخرة	بالية متفتتة
زجرة	صيحة ونفخة واحدة

□ التقويم:

- ما الفرق بين الراجعة والرادفة في الآيات؟
- كيف تصف الآيات حال المنكرين للبعث عند قيام الساعة؟

الموضوع (٢): الاعتبار بقصة موسى عليه السلام وفرعون - الآيات (١٥-٢٦)

□ **المعنى الإجمالي:** يذكر الله قصة نبيه موسى عليه السلام حين دعى فرعون بلين ليتطهر ويخشى الله، فأبى وكذب بالمعجزة العظمى وادعى الربوبية، فأخذه الله عقاباً وعبرةً لمن يخشى، وفي ذلك بيان لخطر التكذيب بالحق والتكبر عن قبوله.

تابع الموضوع (٢): الاعتبار بقصة موسى عليه السلام وفرعون - الآيات (١٥-٢٦)

معناها	الكلمة
الوادي المطهر المبارك بجانب جبل الطور	طوى
تتطهر من الشرك والذنوب	تزكى
المعجزة العظمى (العصا واليد البيضاء)	الآية الكبرى
عذاب الله الشديد في الآخرة	نكال الآخرة

□ التقويم:

- ما الدروس المستفادة من موقف فرعون بعد أن جاءته الآية الكبرى؟
- لماذا كان عاقبة فرعون عبرةً لمن يخشى الله؟

الموضوع (٣): دلائل القدرة وحقيقة الساعة والجزاء - الآيات (٢٧-٤٦)

□ **المعنى الإجمالي:** يستدل الله بخلق السماء المحكمة والأرض المبسوطة على إمكانية البعث، فإذا جاءت القيامة العظمى تميز الناس إلى فريقين: طاغٍ آثر الدنيا فمأواه الجحيم، وخائف من ربه نهى نفسه عن الهوى فمأواه الجنة، وعلم الساعة ينتهي إلى الله وحده.

معناها	الكلمة
سقفها وارتفاعها	سمكها
بسطها ومهدا للسكنى	دحاها
القيامة الكبرى والداهية العظمى	الطامة الكبرى
الوقوف بين يدي الله للحساب والجزاء	مقام ربه
زجر نفسه ومنعها عما تهواه من المعاصي	نهى النفس عن الهوى
وقت وقوعها وثبوتها	مرساها

□ التقويم:

- كيف استدلت الآيات بخلق السماء والأرض على قدرة الله على البعث؟
- ما جزاء من خاف مقام ربه ونهى نفسه عن الهوى؟

قيم من سورة النازعات:

- استحضار حقيقة الآخرة والاستعداد للقاء الله: اليقين بحتمية البعث والوقوف بين يدي الله يوقظ القلب من الغفلة، ويدفع إلى العمل الصالح والاستعداد ليوم الحساب.
- الاعتبار بعواقب الطغيان والتكبر: التأمل في قصة فرعون ومصيره يرسخ أن القوة والسلطان لا ينجيان من عقاب الله، وأن النجاة تكون بالإيمان والخضوع للحق.
- مجاهدة النفس وتقديم أمر الله على الهوى: إدراك أن الفوز الحقيقي يكون لمن خاف مقام ربه ونهى نفسه عن اتباع الشهوات، فاستحق رضوان الله وجنته.

سورة عبس

مقصد سورة عبس العام:

بيان قيمة الإيمان الحقيقية، والتنبيه على جحود الإنسان لنعم خالقه.

الموضوع (١): عتاب المحب وتوجيه الأولويات في الدعوة - الآيات (١-١٦)

□ **المعنى الإجمالي:** يعاتب الله نبيه ﷺ برفق لانشغاله عن الصحابي الأعمى المسترشد ببعض صنائد قريش مستعرضاً الرسالة التربوية: تقديم طالب الهداية والخير على من استغنى بماله، مؤكداً شرف آيات القرآن وحفظها بأيدي الملائكة السفراء الكرام البررة.

الكلمة	معناها
عبس	قطب وجهه وظهر عليه التغير
تصدى	تعرض له وتصغي لكلامه
تلهى	تتشاغل وتتغافل
تذكرة	موعظة وتذكير
سفرة	ملائكة كرام كتبة (سفراء بين الله وخالقه)
بررة	مطيعين طاهري الأفعال والأخلاق

□ التقويم:

- ما الرسالة التي نستفيد منها من عتاب الله لنبيه ﷺ في بداية السورة؟
- لماذا كان إقبال طالب الهداية أحق بالعناية من إعراض المستكبرين؟

الموضوع (٢): جحود الكافر والتفكر في نعم الرزق - الآيات (١٧-٣٢)

□ **المعنى الإجمالي:** يُذم الكافر على شدة جحوده لربه الذي خلقه من نطفة وقدر أطواره وأماته وأقبره، ثم يدعو الله الإنسان ليتدبر في طعامه وكيف أنبت الله الأرض شقاً ليخرج الحب والقضب والحدائق غلباً والأبّ منفعة له ولأنعامه، ليدرك الإنسان فضل خالقه عليه، فيزداد إيماناً وشكراً لنعم الله.

تابع الموضوع (٢): جحود الكافر والتفكر في نعم الرزق - الآيات (١٧-٣٢)

معناها	الكلمة
لُعْنٌ وَعُذْبٌ لِلْإِنْسَانِ الْكَافِرِ	قتل الإنسان
عَلْفًا رَطْبًا لِلدَّوَابِّ	قضبًا
بَسَاتِينَ عَظِيمَةِ الْأَشْجَارِ كَثِيفَتِهَا	غلبًا
عِشْبًا وَكَلًّا تَأْكُلُهُ الْبَهَائِمُ	أبًا

□ التقويم:

- اذكر ثلاثاً من نعم الله التي أنبتها في الأرض للإنسان والأنعام.
- كيف تدل مراحل خلق الإنسان ونزول الرزق من الأرض على قدرة الله ووجوب شكره؟

الموضوع (٣): أهوال الصاخة وتميز الوجوه - الآيات (٣٣-٤٢)

□ **المعنى الإجمالي:** يصف الختام صيحة القيامة المهيبة التي ينشغل فيها كل مرء بنفسه هارباً من أقرب الناس إليه، لتتقسم الوجوه يومئذ إلى وجوه مؤمنة مستبشرة ضاحكة، ووجوه كافرة فاجرة مغبرة كئيبة.

معناها	الكلمة
صِيحَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الَّتِي تَصُمُّ الْأَذَانُ لَشِدَّةِ هَوْلِهَا	الصاخة
الْمُتَجَرِّثُونَ عَلَى مَظَارِمِ اللَّهِ بِالْفَجْرِ وَالطُّغْيَانِ	الفجرة
ظُلْمَةٌ وَسَوَادٌ شَدِيدٌ غَامِقٌ	قترة

□ التقويم:

- لماذا يفر الإنسان يوم القيامة من أقرب الناس إليه؟
- ما صفات وجوه المؤمنين يوم القيامة؟ وما صفات وجوه الكافرين؟

قيم من سورة عبس:

- تقديم أهل الإيمان وطلاب الهداية: العناية بمن يقبل على الحق ويطلب العلم والهداية وتقديمهم.
- استحضار نعم الله وشكرها: التأمل في خلق الإنسان ورزقه وما أودعه الله في الأرض من أسباب الحياة، مما يعزز معرفة العبد بفضل الله وشكره له.
- استعداد القلب للقاء الله: تذكر أهوال القيامة وموقف الحساب يربي على محاسبة النفس والعمل بما ينجيها، فالسعادة الحقيقية يوم القيامة تكون بالإيمان والعمل الصالح.

سورة التكويد

مقصد سورة التكويد العام:

بيان انقلاب أحوال الكون عند الساعة، وإثبات صدق الوحي والرسالة.

الموضوع (١): حقيقة القيامة والانقلاب الكوني - الآيات (١٤-١)

□ **المعنى الإجمالي:** يصف الله التغيرات الكونية المهيبة يوم القيامة من ذهاب ضوء الشمس وتناثر النجوم وتسيير الجبال وجمع الوحوش وفتح الصحف، حتى تتيقن كل نفس عند الحساب ما أحضرته من عمل.

الكلمة	معناها
كُورَت	لُفَت وذهب ضياؤها ونورها
انكدرت	تساقطت وتناثرت
العشار عطلت	النوق الحوامل النفيسة أهملت لشدة الفزع
سجرت	أوقدت فصارت ناراً مشتعلة
زوجت	قُرنَت النفوس بأمثالها ونظائرها
الموءودة	الطفلة المدفونة حية في التراب
كشطت	قُلعت وأزيلت من مكانها
نشرت	عرضت صحف الأعمال

□ التقويم:

- ما معنى قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ۖ﴾؟
- ما أثر تذكر مشاهد القيامة التي ذكرتها السورة في سلوك المسلم؟

الموضوع (٢): حقيقة الوحي ونزول القرآن - الآيات (٢٩-١٥)

□ **المعنى الإجمالي:** يُقسم الله بالنجوم والليل والصبح على أن القرآن وحي حق صادق، نزل به جبريل القوي الأمين المطاع على محمد ﷺ المنزه عن الجنون، ليكون موعظة لمن أراد الاستقامة بمشيئة الله، وليستعد الإنسان للحساب ويحاسب نفسه على أعماله.

تابع الموضوع (٢): حقيقة الوحي ونزول القرآن - الآيات (١٥-٢٩)

معناها	الكلمة
النجوم التي تختفي نهاراً وتجري وتستتر ليلاً	الْخُنُسُ الْجَوَارِ الْكُنُسُ
أقبل بظلامه (أو أدبر)	عَسْعَسَ
تطيعه الملائكة	مطاع
صاحب منزلة ومكانة رفيعة عند الله	مكين
ببخيل في تبليغ الوحي وتعليمه	بضنين
مطرود وملعون من رحمة الله	رجيم

□ التقييم:

- ما الأوصاف التي وُصف بها جبريل عليه السلام في هذا المقطع؟
- ماذا تثبت الآيات عن مصدر القرآن الكريم وصدق الوحي؟

قيم من سورة التكوين:

- استحضار حقيقة الآخرة ومحاسبة النفس: اليقين بانقلاب أحوال الكون ووقوف الخلق للحساب يوقظ القلب للاستعداد للقاء الله ومراجعة الأعمال.
- تعظيم الوحي والتمسك بالقرآن: الإيمان بأن القرآن كلام الله ووحيه الحق يعزز الثقة به، ويجعل المسلم مقبلاً على هداياته عاملاً بتوجيهاته.
- تحقيق الاستقامة في ضوء هداية القرآن: إدراك أن الانتفاع بالقرآن مرتبط بإرادة الاستقامة، مع استحضار أن الهداية والتوفيق بيد الله تعالى.

سورة الانفطار

مقصد سورة الانفطار العام:

تذكير الإنسان المغتر بمراقبة أعماله المحفوظة بالملائكة.

الموضوع (١): إثبات البعث وتحذير المغتر - الآيات (٨-١)

□ **المعنى الإجمالي:** تبدأ السورة بمشاهد انشقاق السماء وتساقط الكواكب وانفجار البحار لبيان حتمية مواجهة الأعمال، مع توجيه عتاب شديد للإنسان الذي اغتر بكرم ربه وتجراً على عصيانه رغم أن الله هو الذي خلقه وعدله في أحسن صورة.

الكلمة	معناها
انفطرت	انشقت واختل نظامها المحكم
بُعْثِرَتْ	قُلِبَتْ وأُخْرِجَ مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمَوْتَى
مَا غَرَّكَ	مَا الَّذِي خَدَعَكَ وَجَرَّأَكَ عَلَى مَعْصِيَةِ رَبِّكَ؟
فَسَوَّاكَ	جَعَلَكَ سِوَى الْخَلْقَةِ مُعْتَدِلًا
فَعَدَّلَكَ	جَعَلَكَ مُسْتَقِيمَ الْقَامَةِ مُتَنَاسِبَ الْأَعْضَاءِ

□ التقويم:

- ما الذي ذكّر الله به الإنسان المغتر في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ۖ﴾؟
- كيف تدل الآيات على قدرة الله تعالى على البعث والحساب؟

الموضوع (٢): علة التكذيب وحفظ الملائكة وعظمة يوم الدين - الآيات (١٩-٩)

□ **المعنى الإجمالي:** توضح السورة أن سبب المعصية هو التكذيب بيوم الجزاء، وتقرر أن هناك ملائكة كراماً يكتبون كل عمل، لينقسم الناس لابرار في النعيم وفجار في الجحيم، في يوم لا يملك فيه أحد لأحد نفعاً والأمر كله لله وحده.

تابع الموضوع (٢): علة التكذيب وحفظ الملائكة وعظمة يوم الدين - الآيات (٩-١٩)

معناها	الكلمة
يوم الحساب والجزاء (يوم القيامة)	يوم الدين
ملائكة رقباء يكتبون أعمال العباد	لحافظين
الجنة ونعيمها	النعيم
نار جهنم	الجحيم
الأنقياء القائمين بحقوق الله وحقوق عباده	الأبرار
العصاة المشركين الذين تجرؤوا على المحارم	الفجار

□ التقويم:

- ما مهمة الملائكة الحافظين كما بينت الآيات؟
- كيف يختلف حال الأبرار عن حال الفجار يوم الدين؟

قيم من سورة الانفطار:

- استحضار مراقبة الله ومحاسبة النفس: اليقين بأن أعمال الإنسان محفوظة ومكتوبة يدفعه إلى مراقبة أقواله وأفعاله والاستعداد للقاء الله.
- عدم اللغترار بكرم الله وإمهاله: إدراك أن نعم الله ورحمته ليست مبرراً للتمادي في المعصية، بل هي دعوة للشكر والطاعة والرجوع إليه.
- تعظيم يوم الحساب وتحمل مسؤولية العمل: استحضار مشهد الجزاء وانقسام الناس إلى أبرار وفجار يعزز الشعور بالمسؤولية عن الاختيارات والأعمال.

سورة المطففين

مقصد سورة المطففين العام:

حماية الأمانة الحقوقية والمالية، وبيان عاقبة الطغيان وثواب الأبرار.

الموضوع (١): وعيد المطففين وكتاب الفجار - الآيات (١-١٧)

□ **المعنى الإجمالي:** يتوعد الله بالهلاك من ينقصون حقوق الناس في الميزان غافلين عن يوم البعث العظيم، مبيناً أن مصير هؤلاء المكذبين هو سجين المكتوب، الذين حجب كثرة الذنب (الران) قلوبهم عن رؤية الحق ورؤية ربهم، وذلك بسبب غفلتهم عن الوقوف بين يدي الله للحساب.

الكلمة	معناها
ويل	عذاب شديد وهلاك
المطففين	الذين يُنقصون الكيل والميزان إذا باعوا
يخسرون	يُنقصون في الوزن والكيل
سجين	ضيق وسجن في أسفل الأرض السابعة
مرقوم	مكتوب كتابة بينة لا تُنسى
ران	غطى وحجب قلوبهم لكثرة ذنوبهم

□ التقويم:

- ما معنى كلمة (ران)؟ وما سبب وصول القلب إلى هذه الحال؟
- لماذا توعد الله المطففين؟ وما العلاقة بين التطفيف والتكذيب بيوم الدين؟

الموضوع (٢): نعيم الأبرار وانقلاب موازين يوم القيامة - الآيات (١٨-٣٦)

□ **المعنى الإجمالي:** يعرض المقطع جزاء الأبرار في الجنة بمراتب عالية (عليين) يسقون من رحيق مختوم مزاجه تسنيم، بينما يقلب الله ميزان السخريّة؛ فمن كان يستهزئ بالمؤمنين في الدنيا ويغمزهم، سيكون محط ضحك وجزاء عادل من المؤمنين في الآخرة.

تابع الموضوع (٢): نعيم الأبرار وانقلاب موازين يوم القيامة - الآيات (١٨-٣٦)

الكلمة	معناها
عليين	المراتب والمنازل العالية في الجنة
الأرائك	الأسرة الفاخرة المزينة
رحيق مختوم	شراب صافٍ طيب محكم إناءؤه
تسنيم	عين رفيعة القدر عذبة في الجنة
يتغامزون	يشيرون بأطراف أعينهم سخرية واستخفافاً
فكهين	ساخرين من المؤمنين
يضحكون	يستهزئون بالمؤمنين
ثوّب الكفار	جُوزي الكفار عقاباً من جنس أعمالهم

□ التقويم:

- ما جزاء الأبرار كما وصفت الآيات؟
- ما مصير الذين كانوا يسخرون من المؤمنين في الدنيا؟

قيم من سورة المطففين:

- استحضار مراقبة الله في أداء الحقوق: إدراك أن الله مطلع على معاملات العباد ومحاسبهم عليها، مما يدفع إلى الأمانة والعدل وعدم أكل حقوق الآخرين.
- تطهير القلب من آثار الذنوب: الوعي بخطورة تراكم المعاصي التي تحجب القلب عن قبول الحق، مما يحفز على التوبة ومراجعة النفس.
- الثبات على طريق الإيمان واستحضار جزاء الآخرة: اليقين بأن الله ينصف عباده يوم القيامة، فيكرم أهل الطاعة ويجازي أهل الظلم والتكذيب بعدله.

سورة الانشقاق

مقصد سورة الانشقاق العام:

الاستعداد للقاء الله وتبيان انقسام الناس في استلام صفح الأعمال.

الموضوع (١): أهوال الانشقاق ومسیر الكدح البشري - الآيات (١-١٥)

□ **المعنى الإجمالي:** تعرض الآيات انصياع السماء والأرض لأمر ربهما بالانشقاق والمد وإخراج الموتى، منبهةً الإنسان بأنه كادح في دنياه ولا بد أن يلاقى ربه، لينقسم الناس إلى من يؤتى كتابه بيمينه فيحاسب حساباً يسيراً مسروراً، وكافر يؤتى كتابه وراء ظهره فيصلى سعيماً نادماً.

الكلمة	معناها
أذنت وحقّت	أطاعت أمر ربها وانقادت، وحق لها ذلك
كادح	ساعٍ وعامل بجهد إلى الله خيراً أو شراً
ثبوراً	هلاكاً ودماراً لخسارته
يصلى سعيماً	يدخل النار ويعاني حرها الشديد
لن يحور	ظن الكافر أن لن يرجع إلى الله حياً للحساب

□ التقويم:

- كيف يكون حساب من أوتي كتابه بيمينه؟
- ما المقصود بقوله تعالى: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا﴾؟

الموضوع (٢): أقسام تقلب الأحوال وبشارة المؤمنين - الآيات (١٦-٢٥)

□ **المعنى الإجمالي:** يُقسم الله بالشفق والليل والقمر على انتقال الإنسان طوراً بعد طور من النطفة للموت ثم البعث، مستغربة من إعراض الكفار وتكذيبهم بالحق، ومبشرة المؤمنين بأجر غير ممنون.

تابع الموضوع (٢): أقسام تقلب الأحوال وبشارة المؤمنين - الآيات (١٦-٢٥)

معناها	الكلمة
حمرة الأفق التي تظهر بعد غروب الشمس	الشفق
وما جمع وضم الليل تحت ظلمته من الدواب	وما وسق
أطواراً متعددة وأحوالاً مختلفة متباينة	طَبَقًا عن طَبَق
دائم غير مقطوع ولا منقوص	غير ممنون

□ التقويم:

- ما معنى قوله تعالى: ﴿غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾؟
- بم بشرت الآيات المؤمنين؟

قيم من سورة الانشقاق:

- الاستعداد للقاء الله ومحاسبة النفس: استحضار أن كل إنسان ملقٍ ربه، مما يدفع إلى الإخلاص في العمل والاستعداد للحساب.
- التأمل في آيات الله الكونية: التفكير في تقلب أحوال الكون والإنسان يزيد اليقين بقدره الله على البعث والجزاء.
- الثبات على الإيمان رجاء ثواب الله: الحرص على الطاعة والتمسك بالإيمان طمعاً في الأجر الدائم الذي أعده الله للمؤمنين.

سورة البروج

مقصد سورة البروج العام:

تثبيت المؤمنين على التوحيد عبر استعراض قصة أصحاب الأخدود وبطش الله الشديد.

الموضوع (١): قصة أصحاب الأخدود وثبات المؤمنين - الآيات (١-١١)

□ **المعنى الإجمالي:** يُقسم الله بالسماء ذات البروج واليوم الموعود على لعن أصحاب الأخدود الطغاة الذين أحرقوا المؤمنين بالنار حضوراً وشهوداً لرفضهم الكفر، واعداء الصابرين بجنات تجري من تحتها الأنهار وهو الفوز العظيم.

الكلمة	معناها
ذات البروج	ذات المنازل والمدارات العالية للشمس والقمر
الأخدود	الشق والخندق العظيم المشقوق في الأرض
شُهود	حضور يشهدون التعذيب والإحراق
فتنوا	عذبوا المؤمنين بالنار ليصرفوهم عن دينهم

□ التقويم:

- ما السبب الذي جعل أصحاب الأخدود يعذبون المؤمنين؟
- ما الجزاء الذي وعد الله به المؤمنين الصابرين؟

الموضوع (٢): سطوة الله وقدرته وحفظ القرآن - الآيات (١٢-٢٢)

□ **المعنى الإجمالي:** تقرر الآيات أن بطش الله شديد بالظالمين وهو الذي يبدئ الخلق ويعيده، الغفور الودود لأوليائه، مذكراً بحديث الجنود الطغاة (فرعون وثمود)، ومؤكداً شرف هذا القرآن وحفظه في لوح مصون، وفي ذلك تسلية للمؤمنين وتحذير للمكذبين من عاقبة الطغيان.

تابع الموضوع (٢): سطوة الله وقدرته وحفظ القرآن - الآيات (١٢-٢٢)

الكلمة	معناها
يبدئ ويعيد	يبدأ الخلق من العدم ثم يرجعه بعد موته
الودود	كثير المحبة والمودة لأوليائه المؤمنين
حديث الجنود	خبر الجموع الطاغية المكذبة لأنبيائها
محفوظ	مصون عند الله من التبديل أو التحريف

□ التقويم:

- ما معنى قوله تعالى: ﴿يُبْدِئُ وَيُعِيدُ﴾؟
- ماذا نتعلم من ذكر فرعون وشمود في هذا المقطع؟

قيم من سورة البروج:

- **الثبات على الإيمان عند الابتلاء:** اليقين بأن التمسك بدين الله سبب للفوز برضوانه، مهما اشتدت الفتن والابتلاءات.
- **تعظيم أسماء الله وصفاته والثقة بوعده:** استحضار سعة مغفرة الله ومحبه لأوليائه، واليقين بعدله وانتقامه من الظالمين.
- **تعظيم القرآن والإيمان بحفظه:** الثقة بأن القرآن محفوظ بحفظ الله، والتمسك به منهجًا للهداية والثبات.

سورة الطارق

مقصد سورة الطارق العام:

الاستدلال بالنشأة الأولى على قدرة الله على كشف السرائر وإعادة الخلق.

الموضوع (١): الحفظ الإلهي والنشأة الأولى لإثبات البعث - الآيات (١ - ١٠)

□ **المعنى الإجمالي:** يُقسم الله بالسماء والنجوم الثاقبة بأن لكل نفس ملكاً يحفظ أعمالها، مستدلاً بقدرة الله على إعادة الإنسان حياً يوم القيامة بقدرة الأولى حين خلقه من ماء دافق يخرج من الصلب والترائب، لتُكشف في ذلك اليوم خفايا النفوس والسرائر.

الكلمة	معناها
الطارق	النجم الذي يطلع ليلاً
الثاقب	المضيء المتوهج الذي يثقب نوره الظلام
حافظ	ملك يحفظ أعمال النفس ويحصيها
ماء دافق	مصبوب بدفع وسرعة (المني)
الصلب والترائب	عظام الظهر وعظام الصدر
تبلى السرائر	تُختبر وتُكشف خفايا وضمائر النفوس

□ التقويم:

- كيف يستدل خلق الإنسان أول مرة على إمكانية بعثه بعد موته؟
- ماذا يحدث للسرائر يوم القيامة؟ وما أثر ذلك في سلوك المسلم؟

الموضوع (٢): صدق القرآن ووعد الماكين - الآيات (١١-١٧)

□ **المعنى الإجمالي:** يُقسم الله بالسماء ذات المطر المتكرر والأرض الشقاقة على أن القرآن قول فصل لا لعب فيه، متوعداً الكافرين الذين يكرون ويمكرون لإبطال الحق بتمهيل يسير قبل نزول العقاب بهم.

تابع الموضوع (٢): صدق القرآن ووعد الماكين - الآيات (١١-١٧)

معناها	الكلمة
ذات المطر الذي يتكرر نزوله ورجوعه	ذات الرجع
التي تتشقق عما ينبت فيها من نبات	ذات الصدع
حق واضح يفصل بين الحق والباطل	قول فصل
مهلاً وقليلًا يسيرًا	رويدًا

□ التقويم:

- ما معنى قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ﴾؟
- ماذا تعلمنا الآيات عن موقف المؤمن من كيد المكذبين؟

قيم من سورة الطارق:

- استحضار مراقبة الله والاستعداد ليوم الحساب: اليقين بأن الله مطلع على الظاهر والباطن، وأن السرائر ستُكشف يوم القيامة، مما يدفع إلى إخلاص العمل ومحاسبة النفس.
- تعظيم قدرة الله والثقة بوعده: التأمل في خلق الإنسان أول مرة يزيد اليقين بقدرة الله على البعث وإعادة الخلق.
- التمسك بالقرآن والثبات على الحق: الإيمان بأن القرآن هو الحق الفاصل بين الهدى والضلال، والثقة بأن تدبير الله غالب على كيد المكذبين.

سورة الأعلى

مقصد سورة الأعلى العام:

تنزيه الرب الأعلى، وتذكير النفوس بعوامل الفلاح والتزكية

الموضوع (١): تسبيح الخالق وتيسير حفظ الوحي وبلاغه - الآيات (١-١٣)

□ **المعنى الإجمالي:** يأمر الله بتسبيح اسمه الأعلى المنزه الذي خلق فسوى وقدر فهدى وأنبأ المرعى، مبشراً رسوله بتيسير حفظ القرآن ليعظ به الناس، فينتفع بالذكرى من يخشى ربه ويتجنبها الأشقى الذي يصلى النار الكبرى.

الكلمة	معناها
سَبَّحَ اسم ربك	نَزَّهَ ربك وعَظَّمَهُ عن كل ما لا يليق به
غُثَاءً أَحْوَى	هَشِيمًا يَابِسًا جافاً متغيراً إلى السواد
لليسرى	للطريقة الميسرة السهلة في الشريعة وأمورك
الأشقى	الكافر الذي لا ينتفع بالموعظة
النار الكبرى	نار جهنم العظمى المقيمة الشديدة

□ التقويم:

- كيف كان موقف الأشقى من موعظة وتذكير النبي ﷺ كما بينت الآيات؟
- لماذا ينتفع بالذكرى من يخشى الله؟

الموضوع (٢): مقومات الفلاح وإيثار الآخرة - الآيات (١٤-١٩)

□ **المعنى الإجمالي:** توضح السورة أن الفلاح الحقيقي هو بتزكية النفس وطهارتها من المعاصي، محذرة من إيثار وتقديم الدنيا الفانية على الآخرة الباقية، مؤكدة أن هذه المواعظ ثابتة في صحف الأنبياء الأولي.

تابع الموضوع (٢): مقومات الفلاح وإيثار الآخرة - الآيات (١٤-١٩)

معناها	الكلمة
فاز وظفر بكل مطلوب ورضا	أفلح
طهر نفسه ونماها بالإيمان والعمل الصالح	تزكى
تفضلون وتقدمون زينة الحياة الدنيا	تؤثرون

□ التقويم:

- ما الفلاح الحقيقي كما بينته الآيات؟
- لماذا كانت الآخرة خيرًا وأبقى من الدنيا؟

قيم من سورة الأعلى:

- تعظيم الله وتنزيهه: استحضار كمال الله سبحانه وتعالى وتسبيحه بأسمائه وصفاته، والتأمل في آثار قدرته وهدايته في الخلق.
- الانتفاع بالوحي والتزكية به: الحرص على تزكية النفس بالقرآن والذكر والعمل الصالح؛ فذلك سبيل الفلاح الحقيقي.
- تقديم الآخرة على الدنيا: استحضار بقاء الآخرة ودوام نعيمها، مما يعين على عدم الاغترار بزينة الدنيا الفانية.

سورة الغاشية

مقصد سورة الغاشية العام:

تذكير العباد بحدث الغاشية، وبيان مظاهر وعلامات الربوبية في الكون.

الموضوع (١): جزاء أهل الشقاء وأهل النعيم - الآيات (١-١٦)

□ **المعنى الإجمالي:** تبدأ السورة بذكر أهوال القيامة (الغاشية) حيث تكون وجوه الكفار ذليلة مجهدة تسقى من عين آنية وطعامها من ضريع، بينما وجوه المؤمنين ناعمة راضية بسعيها مستمتعة بأرائك وسرر ونمارق وزرابي مبثوثة في جنة عالية.

الكلمة	معناها
الغاشية	يوم القيامة التي تغشى الناس بأهوالها وفزعها
عاملة ناصبة	مجهدة متعبة شقية في النار بالعذاب
آنية	بلغت نهاية شدة حرارتها وغليانها
ضريع	نبات مر ذو شوك لاصق بالأرض (شر الطعام)
نمارق وزرابي	وسائد مصفوفة وبُسط كثيرة فاخرة مفروشة

□ التقويم:

- قارن بين حال أهل النار وحال أهل الجنة كما وصفت الآيات.
- ما الذي يدل على نعيم أهل الجنة في هذا المقطع؟

الموضوع (٢): الاستدلال الكوني ومهمة الرسول - الآيات (١٧-٢٦)

□ **المعنى الإجمالي:** يدعو الله الكفار للنظر في خلق الإبل ورفع السماء ونصب الجبال وسطح الأرض كأدلة على قدرته، مخبراً نبيه بأن وظيفته التذكير لا الإجبار (بمصيطر)، وأن مرجع الخلائق وحسابهم على الله وحده.

تابع الموضوع (٢): الاستدلال الكوني ومهمة الرسول - الآيات (١٧-٢٦)

معناها	الكلمة
أقيمت ثابتة، وبُسِطت ومُهَدت ليسهل العيش	نُصِبَتْ وَسُطِحَتْ
بمسلط جبار تُجبرهم على الإيمان قسراً	بمصيَطر
رجوعهم ومرجعهم بعد الموت	إِيَابَهُمْ

□ التقويم:

- ما مهمة النبي ﷺ تجاه المعرضين كما بينت الآيات؟
- ما الآيات الكونية التي دعت السورة إلى التأمل فيها؟ وماذا تدل عليه؟

قيم من سورة الغاشية:

- استحضار مشاهد الآخرة والعمل لها: اليقين بالجزاء يدفع إلى الاجتهاد في الطاعة واجتناب أسباب الشقاء.
- التفكير في آيات الله الكونية: التأمل في مخلوقات الله يزيد الإيمان بعظمته وقدرته ووحدانيته.
- أداء واجب البلاغ والثقة بحكمة الله: القيام بالدعوة بالحكمة والتذكير، مع اليقين بأن الهداية والحساب إلى الله وحده.

سورة الفجر

مقصد سورة الفجر العام:

الاعتبار بمصارع الأمم الطاغية، وتصحيح مفهوم الابتلاء بالمال والرزق.
الموضوع (١): القسم الكوني وعبر التاريخ مع الطغاة - الآيات (١-١٤)

□ **المعنى الإجمالي:** يُقسم الله بأوقات الفجر والليالي العشر لبيان إحاطته، مستعرضاً ما حلّ بالأمم الطاغية كعاد قبيلة إرم وثمود الذين جابوا الصخر وفرعون ذي الأوتاد من سوط عذاب، لأن ربك بالمرصاد يرقب الظالمين.

الكلمة	معناها
لِذِي جَرٍّ	لصاحب عقل يفكر ويعقل
ذات العمام	صاحبة القوة والأبنية المرفوعة العالية
جابوا الصخر	قطعوا ونحتوا الصخور بالوادي لاتخاذ البيوت
ذي الأوتاد	صاحب الجند والقوة الذين ثبتوا ملكه وظلمه
بالمرصاد	رقيب ومطلع يمهل الظالمين ثم يأخذهم بشدة

□ التقويم:

- ما معنى قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَبَلِْمْرَصَادٍ ۖ﴾؟
- ماذا نتعلم من مصير عاد وثمود وفرعون؟

الموضوع (٢): حقيقة الابتلاء بالمال وأحوال يوم الحساب - الآيات (١٥-٣٠)

□ **المعنى الإجمالي:** يوضح الله أن بسط الرزق أو تضيقه هو اختبار وليس لكرامة أو هوان، ذاماً من يأكل التراث لَمّاً ويحب المال جَمّاً، واصفاً ذك الأرض ومجيء الملك صفاً صفاً، حيث يندم المفرط بينما يقال للنفس المطمئنة ادخلي في عبادي وجنتي.

الموضوع (٢): الاستدلال الكوني ومهمة الرسول - الآيات (١٧-٢٦)

الكلمة	معناها
قَدَّرَ عَلَيْهِ	ضَيَّقَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ امْتَحَنًا وَابْتِحَارًا
التَّرَاثَ لَمَّا	المِيرَاثَ أَكْلًا شَدِيدًا دُونَ تَمْيِيزِ بَيْنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ
حُبًّا جَمًّا	حَبًّا مَفْرُطًا كَثِيرًا يَدْعُو لِلشَّحِّ
دُكَّتِ الْأَرْضُ	زُلْزِلَتْ وَفُتَّتَتْ جِبَالُهَا حَتَّى اسْتَوَتْ تَمَامًا
المطمئنة	الْأَمْنَةُ السَّاكِنَةُ الْمُوقِنَةُ بِالْإِيمَانِ وَوَعْدِ رَبِّهَا

□ التقويم:

- كيف صحت الآيات مفهوم الإنسان عن كثرة المال وقلته؟
- بماذا بُشِرت النفس المطمئنة في ختام السورة؟

قيم من سورة الفجر:

- الاعتبار بعواقب الطغيان: التأمل في مصارع الأمم السابقة يرسخ أن قوة البشر لا تمنعهم من عقاب الله إذا تجاوزوا حدوده.
- الرضا بحكمة الله في الابتلاء: إدراك أن السعة والضيق في الرزق ابتلاء من الله، وليس دليلًا على الكرامة أو الهوان.
- الاستعداد للقاء الله بالإحسان والعمل الصالح: اغتنام الحياة في طاعة الله، ورعاية حقوق الضعفاء، حتى ينال العبد طمأنينة النفس وحسن المآب.

سورة البلد

مقصد سورة البلد العام:

بيان أن حياة الإنسان جُبلت على الكبد، وتحديد سبل اقتحام عقبة الآخرة بالرحمة.

الموضوع (١): مشقة الخلق البشري والتذكير بالنعم - الآيات (١ - ١٠)

□ **المعنى الإجمالي:** يُقسم الله بمكة المكرمة وآدم وذريته على أن الإنسان خُلِق في تعب ومشقة (كَبَدَ)، مفنداً ظن المغتر بماله لُبداً بأنه خارج عن قدرة ربه ورؤيته، مذكراً إياه بنعم العينين واللسان والشفيتين وبيان النجدين.

الكلمة	معناها
فِي كَبَدٍ	فِي تَعَبٍ وَمَشَقَّةٍ وَثِقَلٍ مَكَابِدَةٍ لِّشُؤْنِ الْحَيَاةِ
مَالاً لُّبِداً	مَالاً كَثِيراً وَفَاتِناً أَنْفَقَهُ مَفَاخِرَةً فِي بَاطِلِهِ
النَّجْدَيْنِ	طَرِيقِي وَسَبِيلِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالْهُدَى وَالضَّلَالِ

□ التقويم:

- ما معنى قوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾؟
- ما النعم التي ذكّر الله بها الإنسان في هذا المقطع؟ وما الحكمة من تذكيره بها؟

الموضوع (٢): اقتحام العقبة ومصير أصحاب الميمنة والمشأمة - الآيات (١١ - ٢٠)

□ **المعنى الإجمالي:** يحث الله العبد على اقتحام عقبة الآخرة بفك الرقاب وإطعام اليتامى في أيام المسغبة والمساكين ذوي المتربة، والتواصي بالصبر والمرحمة ليكون من أصحاب الميمنة الناجين، محذراً من مصير الكفار أصحاب المشأمة في نار مؤصدة.

تابع الموضوع (٢): اقتحام العقبة ومصير أصحاب الميمنة والمشأمة - الآيات (١١ - ٢٠)

الكلمة	معناها
اقتحم العقبة	جاوز وتخطى مشقة الآخرة بالعمل والإنفاق
مسغبة	مراجعة شديدة يندر ويقل فيها وجود الطعام
ذا متربة	فقير معدم شديد الحاجة قد لصق بالتراب
المرحمة	التواصي بالرحمة والشفقة على خلق الله
مؤصدة	مطبقة مغلقة مغشاة عليهم من كل جانب
أصحاب الميمنة	أصحاب اليمين، أهل السعادة والنجا

□ التقويم:

- ما الأعمال التي تعين على اقتحام عقبة الآخرة؟
- ما صفات أصحاب الميمنة التي ذكرتها الآيات؟

قيم من سورة البلد:

- استحضار حكمة الله في الابتلاء: إدراك أن حياة الإنسان قائمة على الكبد والابتلاء، مما يعينه على الصبر والرضا وحسن التوكل على الله.
- شكر نعم الله واستعمالها في طاعته: استثمار نعم الحواس والعقل فيما يرضي الله، واجتناب استخدامها في المعصية.
- المبادرة إلى أعمال البر والرحمة: الحرص على الإحسان إلى المحتاجين، والتواصي بالصبر والرحمة؛ فذلك من أعظم أسباب النجا.

سورة الشمس

مقصد سورة الشمس العام:

ربط فلاح الإنسان بتزكية نفسه، والتحذير من الطغيان عاقبة ثمود.

الموضوع (١): الأقسام الكونية وتزكية النفوس- الآيات (١ - ١٠)

□ **المعنى الإجمالي:** يُقسم الله بمظاهر الكون المتعاقبة كالشمس والقمر والنهار والليل والسماء والأرض، والنفوس التي سواها وألهمها فجورها وتقواها، مؤكداً أن الفلاح الحقيقي معلق بتزكيتها، والخسران بإفسادها.

الكلمة	معناها
جلّاها	أظهرها وكشفها
يغشاها	يغطيها بظلامه
طحاها	بسطها وسوّا سطحها من كل جانب
سواها	أكمل خلقها وأعدل أعضائها لأداء مهمتها
زكّاها	طهرها ونمّاها بالطاعات والخير
دسّاها	نقص نفسه وأخفاها في المعاصي والآثام

□ التقويم:

- بم يكون فلاح النفس؟ وبم تكون خسارتها؟
- ما المقصود بتزكية النفس كما بينت الآيات؟

الموضوع (٢): عاقبة الطغيان وعقر الناقة - الآيات (١١-١٥)

□ **المعنى الإجمالي:** تذكر السورة قصة قبيلة ثمود التي قادها طغيانها لتكذيب صالح وعقر الناقة عناداً بقيادة أشقاها، فدمدم الله عليهم بالعقوبة بالتساوي دون أن يخاف عاقبة وتبعات إهلاكهم.

تابع الموضوع (٢): عاقبة الطغيان وعقر الناقة - الآيات (١١-١٥)

الكلمة	معناها
بطغواها	بسبب تجاوزها الحد وعصيانها الشديد
انبعث أشقاها	نهض وأسرع أكثر القبيلة شقاوة لعقر الناقة
دمدم عليهم	أطبق وأقفل عليهم العقوبة والاستئصال
عقباها	تبعات ما أنزله بهم من شديد العذاب

□ التقويم:

- ماذا نتعلم من قصة ثمود وعقر الناقة؟
- ما سبب هلاك قوم ثمود كما بينت السورة؟

قيم من سورة الشمس:

- **العناية بتزكية النفس:** الحرص على إصلاح القلب وتنميته بالطاعة؛ فالفلاح مرتبط بتزكية النفس لا بمجرد الأعمال الظاهرة.
- **التأمل في آيات الله الكونية:** استحضر دلائل قدرة الله في الكون يزيد الإيمان ويقوي اليقين.
- **الاعتبار بعواقب الطغيان:** الاتعاظ بمصير ثمود يحذر من التمادي في المعصية والإعراض عن أوامر الله.

سورة الليل

مقصد سورة الليل العام:

تفاوت أعمال الناس بين معطي متقي وبخيل مستغن ومصير كل منهما.
الموضوع (١): اختلاف سعي البشر والتحذير من نار تلظى - الآيات (١-١٦)

□ **المعنى الإجمالي:** يُقسم الله بالليل والنهار والذكورة والأنوثة على تفاوت سعي العباد، فمن أعطى واتقى وصاحب الحسنى يُيسر اليسرى، وبخيل مستغن يُيسر للعسرى ولا ينفعه ماله إذا تردى، فالهدى ببيان الله، والنار تتلظى للأشقى المكذب.

الكلمة	معناها
سعيكم لشتى	عملكم مختلف متباعد بين عمل للخير والشر
بالحسنى	بكلمة التوحيد والجزاء والخلف من الله
لليسرى	لطريق الخير والعمل الصالح
للعسرى	لطريق الشر والشقاء
تردى	سقط وهلك في نار جهنم
تلظى	تشتعل وتتوقد تلهباً واشتعالاً

□ التقويم:

- ما مصير من بخل واستغنى وكذب بالحسنى؟
- ما الفرق بين طريق اليسرى وطريق العسرى كما بينت الآيات؟

الموضوع (٢): ثواب الأتقى المنفق ماله للتركية - الآيات (١٧-٢١)

□ **المعنى الإجمالي:** تبشر السورة بأن الأتقى الذي ينفق أمواله في وجوه البر ليتزكى، مخلصاً دون تملق أو طلب مكافأة لأحد، بل ابتغاء وجه ربه الأعلى، سوف يرضى بكرامة النعيم المقيم في الجنة.

تابع الموضوع (٢): ثواب الأتقى المنفق ماله للتزكية - الآيات (١٧-٢١)

معناها	الكلمة
شديد التقوى والمخافة لله في علمه سبحانه	الأتقى
يطلب بإنفاق ماله طهارة نفسه من الذنوب	يتزكى
مرضاة الله العالي فوق كل شيء بقهره وقدرته	وجه ربه الأعلى

□ التقويم:

- ما الشرط الأساس لقبول الإنفاق وثواب صاحبه؟
- لماذا ينفق الأتقى ماله كما وصفت الآيات؟

قيم من سورة الليل:

- المبادرة إلى البذل والتقوى: اليقين بأن العطاء مع التقوى والإخلاص سبب لتيسير الله للخير والفلاح.
- الإخلاص في العمل وابتغاء وجه الله: تجريد النية لله في الإنفاق وسائر الأعمال، دون انتظار ثناء أو مكافأة من الناس.
- الحذر من البخل والإعراض عن الهدى: إدراك أن الضلال والبخل من أسباب الخسران وسوء المصير.

سورة الضحى

مقصد سورة الضحى العام:

تثبيت فؤاد النبي ﷺ بتعداد النعم المعنوية وتوجيهه لرعاية المحتاجين.

الموضوع (١): رعاية الله لنبيه وتوجيهات السلوك الشاكر - الآيات (١-١١)

□ **المعنى الإجمالي:** يُقسم الله بالضحى والليل على عدم هجران نبيه ﷺ ووده له، واعداداً إياه بنعيم الآخرة والشفاعة حتى يرضى، مذكراً إياه بفضله عليه بالآوى بعد اليتيم والهداية بعد الغفلة والإغناء بعد العيلة، موصياً بعدم قهر اليتيم ونهر السائل والتحدث بالنعمة ثناءً.

الكلمة	معناها
سجى	سكن الخلق فيه واشتد ظلامه
ودّعك وقلى	ما تركك ربك وما أبغضك منذ اختارك
عائلاً	فقيراً محتاجاً فأغناك بالقناعة والرزق
تقهر	تسيئ معاملته أو تذله
تنهر	تزجره أو ترده بعنف
آوى	حفظ ورعى
هدى	أرشد إلى الإيمان والقرآن

□ التقويم:

- كيف وجّه الله نبيه ﷺ في التعامل مع اليتيم والسائل؟
- ما النعم التي امتن الله بها على نبيه ﷺ في هذه السورة؟

قيم من سورة الضحى:

- **حسن الظن بالله والثقة برحمته:** استحضار لطف الله ورعايته لعباده، واليقين بأن فرجه وعطاءه خير مما يظنه العبد.
- **شكر نعم الله وإظهار أثرها:** الاعتراف بفضل الله والثناء عليه، وتسخير نعمه في طاعته والإحسان إلى خلقه.
- **الرحمة بالمحتاجين والإحسان إليهم:** رعاية اليتيم، والرفق بالسائل، والتعامل مع الضعفاء باللين والكرامة.

سورة الشرح

مقصد سورة الشرح العام:

الامتنان بنعم شرح الصدر، وبشارة تلازم العسر واليسر.

الموضوع (١): منة الشرح والتوجيه للإقبال والتعبد - الآيات (٨-١)

□ **المعنى الإجمالي:** يمتن الله على الرسول بشرح صدره ووضع وزره الثقيل ورفع ذكره الرفيع، مبشراً بأن مع العسر يسراً مخرجاً، موجهاً إياه إذا فرغ من أعمال الدنيا أن ينصب ويجتهد في العبادة ويرغب لربه وحده.

الكلمة	معناها
شرحنا	وسَّعنا صدرك لشرائع الدين وتبليغ الدعوة
وضعنا وزرك	حططنا وحذفنا عنك حملك وثقلك
أنقض ظهرك	أثقل وأتعب ظهرك بعبء ما قبل البعثة
فانصب	فاجتهد في العبادة والدعاء
فارغب	فتوجه إلى ربك وحده

□ التقويم:

- ما البشارة التي تطمئن النفوس عند الشدائد كما وردت في السورة؟
- بماذا وجه الله نبيه ﷺ بعد الفراغ من أعماله؟

قيم من سورة الشرح:

- **الثقة بوعده الله وحسن الظن به:** اليقين بأن الفرج ملازم للشدّة، وأن مع العسر يسراً من الله لعباده.
- **شكر نعم الله واستثمارها في طاعته:** استحضار نعم الله على عباده، ومقابلة فضله بالعبادة والاجتهاد والإخلاص.
- **المداومة على العبادة والإقبال على الله:** اغتنام أوقات الفراغ في الطاعة، وجعل الرغبة والقصد لله وحده.

سورة التين

مقصد سورة التين العام:

تكریم خِلقَة الإنسان والتحذیر من ارتداده بالمعصية وإثبات عدل الله وحكمته في الجزاء.

الموضوع (١): هيئة الخلق الفضلى وحتمية الحساب العادل - الآيات (١-٨)

□ **المعنى الإجمالي:** يُقسم الله بالبقاع المقدسة (التين، الزيتون، طور سيناء، مكة البلد الأمين) على خلق الإنسان في أحسن تقويم، ثم رده أسفل سافلين إلا المؤمنين فلهم أجر غير ممنون، ممتناً بأنه أحكم الحاكمين عدلاً وقضاً.

الكلمة	معناها
البلد الأمين	مكة المكرمة الآمنة مبعث الرسول ﷺ
تقويم	صورة وشكل معتدل بديع
أسفل سافلين	النار لعدم التزامهم بطاعة خالقهم
بالدين	بالجزاء والحساب والبعث يوم القيامة

□ التقويم:

- ما الذي يحمي الإنسان من الرد إلى أسفل سافلين؟
- كيف تدل السورة على عدل الله تعالى في الجزاء؟

قيم من سورة التين:

- المحافظة على كرامة الإنسان التي أكرمها الله بها: استثمار نعمة الخِلقَة الحسنة في طاعة الله والاستقامة على دينه.
- الثبات على الإيمان والعمل الصالح: إدراك أن النجاة والفوز مرتبطان بالإيمان الصادق والعمل الصالح.
- التسليم بعدل الله وحكمته: اليقين بأن الله أحكم الحاكمين، وأن جزاءه قائم على العدل المطلق.

سورة العلق

مقصد سورة العلق العام:

التنويه بفضل القلم والقراءة، وتقريع الطغيان المانع من العبادة.
الموضوع (١): فضل العلم وطغيان المستغني بالمال - الآيات (١-١٩)

□ **المعنى الإجمالي:** يأمر الله بالقراءة باسمه الذي خلق الإنسان من علق وعلم بالقلم، منبهاً على طغيان الإنسان إذا رأى نفسه استغنى بالمال، متوعداً أبو جهل الذي نهى الرسول عن الصلاة بالسفح بالناصية ودعاء الزبانية، آمراً الرسول بالسجود والاقتراب.

الكلمة	معناها
علق	قطعة دم غليظة جامدة حمراء يبدأ بها الخلق
الرجعى	المرجع والمصير يوم القيامة للحساب
لنسفعاً بالناصية	لنأخذن بقوة ولنسحبن بمقدم الرأس علانية للنار
الزبانية	ملائكة العذاب الشداد غلاظ القلوب في جهنم

□ التقويم:

- بم توعده الله من ينهى العباد عن إقامة الصلاة؟
- ما أول نعمة امتن الله بها في مطلع السورة؟

قيم من سورة العلق:

- تعظيم العلم وربطه بالله تعالى: استحضار أن العلم نعمة من الله، وأن بدايته تكون باسم الله وابتغاء مرضاته.
- الحذر من الطغيان والاغترار بالدنيا: إدراك أن الاستغناء عن الله سبب للطغيان والانحراف.
- الحرص على العبادة والقرب من الله: الثبات على الصلاة والسجود، والإقبال على الله مهما واجه المؤمن من صد أو أذى.

سورة القدر

مقصد سورة القدر العام:

بيان شرف ليلة القدر وعظمة نزول القرآن الكريم فيها.

الموضوع (١): نزول القرآن وفضل ليلة القدر - الآيات (١-٥)

□ **المعنى الإجمالي:** يعلن الله تعالى عن شرف ليلة القدر التي ابتدأ فيها نزول القرآن الكريم، ويبين عظم قدرها بأنها خير من ألف شهر في العبادة، وتنزل فيها الملائكة وجبريل بالخير والبركة، وهي سلام وأمان للمؤمنين حتى مطلع الفجر.

الكلمة	معناها
القدر	الشرف والعظمة (أو التقدير والقضاء)
الروح	جبريل عليه السلام
من كل أمر	بكل أمر قَدَّرَه الله لتلك السنة
سلام هي	أمان وخير كلها لا شر فيها للمؤمنين

□ التقويم:

- بم توعده الله من ينهى العباد عن إقامة الصلاة؟
- ما أول نعمة امتن الله بها في مطلع السورة؟

قيم من سورة القدر:

- **تعظيم القرآن الكريم:** استحضر مكانة القرآن وشرف نزوله، والحرص على الارتباط به تلاوةً وفهمًا وعملاً.
- **اغتنام مواسم الطاعة:** الحرص على تحري ليلة القدر والإكثار فيها من العبادة والدعاء.
- **تعظيم ما عظمه الله:** إدراك فضل الأزمنة المباركة واستثمارها فيما يقرب إلى الله.

سورة البينة

مقصد سورة البينة العام:

بيان حاجة البشرية للرسالة، وانقسام الناس أمام الحجة البينة.
الموضوع (١): مجيء البينة وانقسام مآل الخلق - الآيات (١-٨)

□ **المعنى الإجمالي:** يوضح الله أن أهل الكتاب والمشركين ما كانوا ليتخلوا عن باطلهم حتى تأتيهم الحجة الواضحة وهو الرسول ﷺ يتلو قرآنًا مطهرًا، مبيناً أنهم أمروا بالإخلاص والصلاة والزكاة، لينقسموا إلى شر البرية في النار، وخير البرية في جنات عدن.

الكلمة	معناها
منفكين	تاركين ما هم عليه من الكفر والضلال
البينة	الحجة الواضحة (وهو النبي ﷺ والقرآن)
كتب قيمة	أحكام عادلة ومستقيمة
حنفاء	مائلين عن الشرك إلى التوحيد والإسلام
البرية	الخلق والخليقة
خير البرية	أفضل الخلق
شر البرية	أسوأ الخلق

□ التقويم:

- ما العبادات التي أمر الله بها في هذه السورة؟
- ما الفرق بين جزاء خير البرية وشر البرية؟

قيم من سورة البينة:

- إخلاص الدين لله وحده: تحقيق التوحيد وإفراد الله بالعبادة أساس قبول الأعمال.
- التمسك بأصول الدين العملية: المحافظة على الصلاة والزكاة بوصفهما من أعظم شعائر الإسلام.
- الحرص على أن يكون العبد من خير البرية: بالخشية والطاعة والاستقامة على أمر الله.

سورة الزلزلة

مقصد سورة الزلزلة العام:

وصف شدة حركات الأرض يوم القيامة ودقة ميزان الحساب الفردي.

الموضوع (١): زلزال الأرض وإخراج الأثقال والحساب الدقيق - الآيات (١-٨)

□ **المعنى الإجمالي:** تصف الآيات هول زلزال الأرض الشديد يوم القيامة وإخراجها ما في بطنها من الموتى، حيث تحدث الأرض بأعمال العباد بأمر ربها، وينقسم الناس ليروا أعمالهم، فمن عمل مثقال ذرة من خير أو شر وجد جزاءه.

الكلمة	معناها
أثقالها	ما في بطنها من الموتى والكنوز
أوحى لها	أمرها وأذن لها بالحديث
أشتاتاً	فِرَقاً وأنواعاً متفرقين حسب أعمالهم
مثقال ذرة	وزن نملة صغيرة أو هبأة (أقل الأشياء وزناً)

□ التقويم:

- كيف يكون حساب الإنسان يوم القيامة كما بينت السورة؟
- ماذا نتعلم من قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾؟

قيم من سورة الزلزلة:

- استحضار دقة الحساب والجزاء: اليقين بأن الله يحاسب على صغير الأعمال وكبيرها، مما يدعو إلى محاسبة النفس.
- عدم استصغار الطاعات أو المعاصي: الحرص على فعل الخير ولو قل، واجتناب الشر ولو بدا يسيراً.
- الاستعداد للقاء الله: استحضار مشاهد القيامة يدفع إلى الإخلاص والعمل الصالح.

سورة العاديات

مقصد سورة العاديات العام:

ذم جحود الإنسان وشحه، والتذكير بيوم بعث ما في القبور وجمع السرائر.

الموضوع (١): قسم الخيل الكاشف لجحود الإنسان وحسرة الآخرة - الآيات (١-١١)

□ **المعنى الإجمالي:** يُقسم الله بخيل الجهاد المسرعة الكادحة على جحود الإنسان لنعم ربه وشحه بالمال، مذكراً إياه بوقوع البعث وإخراج ما في القبور وإظهار ما في الصدور، حيث ينال الجميع جزاءهم من الله الخبير بهم.

الكلمة	معناها
العاديات ضباً	الخيل المسرعة في الغزو يسمع صوت نفسها
الموريات قدحاً	الخيل التي تخرج النار بضرب حوافرها الحجارة
فأثرن به نَقْعاً	فرفعن بجريهن غباراً في الهواء
لكنود	لجحود ينكر نعم ربه عليه
بُعْثَر ما في القبور	أُخرج وَقُلِب ما فيها من الموتى أحياء
حُصِّل ما في الصدور	جُمِع وأُظهر ما في القلوب من نيات وأعمال

□ التقويم:

- ما الصفة الذميمة التي وصف الله بها الإنسان في السورة؟
- ماذا يحدث للسرائر يوم القيامة كما بينت الآيات؟

قيم من سورة العاديات:

- استحضار إحاطة الله بالظاهر والباطن: اليقين بأن الله يعلم السرائر ويجازي العباد على ما أخفوه وما أظهره.
- شكر نعم الله وحسن استعمالها: اجتناب الجحود، واستعمال نعم الله في طاعته والإنفاق فيما يرضيه.
- إصلاح القلب قبل الظاهر: العناية بسلامة النية؛ لأن السرائر تُكشف يوم القيامة ويحاسب عليها العبد.

سورة القارعة

مقصد سورة القارة العام:

بيان أهوال يوم القيامة، ووصف ميزان الأعمال الثقيل والخفيف.

الموضوع (١): أحوال العباد الكونية وموازين العدل - الآيات (١-١١)

□ **المعنى الإجمالي:** تذكر السورة هول يوم القيامة (القارة) حيث يكون الناس كالفراش المنتشر لشدة الحيرة، وتكون الجبال كالصوف المنفوش، وينقسم الخلق بحسب الميزان: فمن ثقلت موازينه فله العيشة الراضية، ومن خفت موازينه فمأواه نار حامية.

الكلمة	معناها
القارة	القيامة التي تفرع القلوب بأهوالها
الفراش المبعوث	المتفرق المنتشر الذي يتساقط في النار لحيرته
العهن المنفوش	الصوف المصبوغ المتفرق المتناثر
فأمه هاوية	فمسكنه ومأواه نار جهنم يهوي على رأسه فيها
ثقلت موازينه	رجحت حسناته وكثرت
خفت موازينه	قلت حسناته ورجحت سيئاته

□ التقويم:

- كيف يكون حال الناس والجبال يوم القارة؟
- ما جزاء من ثقلت موازينه؟ وما جزاء من خفت موازينه؟

قيم من سورة القارة:

- استحضار أهوال القيامة والاستعداد لها: تذكر مشاهد القيامة يدفع إلى الإكثار من العمل الصالح.
- العناية بما يثقل الميزان: الحرص على الأعمال الصالحة والإخلاص فيها؛ فهي سبب الفوز والنجاة.
- محاسبة النفس قبل الحساب: مراجعة الأعمال باستمرار حتى لا يكون العبد من أصحاب الموازين الخفيفة.

سورة التكاثر

مقصد سورة التكاثر العام:

التحذير من الالهاء بالدنيا، والتذكير بالسؤال عن النعيم.

الموضوع (١): فتنة التكاثر وحتمية معاينة الجحيم - الآيات (١-٨)

□ **المعنى الإجمالي:** يوبخ الله العباد الذين شغلهم التفاخر بكثرة الأموال والأولاد حتى ماتوا ودخلوا القبور، مؤكداً أنهم سيعلمون عاقبة ذلك غداً عند رؤية جهنم يقيناً، ثم يُسألنَّ يوم القيامة عن كل نعم الدنيا التي ائتمنوا عليها.

الكلمة	معناها
ألهاكم التكاثر	شغلكم التفاخر بالأموال والأولاد عن طاعة الله
زرتم المقابر	متم ودُفنتم في قبوركم
علم اليقين	العلم الجازم الذي لا شك فيه
عين اليقين	الرؤية البصرية المباشرة المشاهدة
النعيم	كل ما التذ به الإنسان في الدنيا من صحة وأمن ورزق

□ التقويم:

- ما الذي شغل الناس عن طاعة الله كما بينت السورة؟
- عن أي شيء يُسأل العبد يوم القيامة؟

قيم من سورة التكاثر:

- **الزهد فيما يشغل عن الآخرة:** الحذر من الانغماس في التفاخر والتكاثر الذي يصرف عن طاعة الله.
- **شكر نعم الله وحسن استثمارها:** استحضار أن كل نعمة مسئولية، وأن شكرها يكون باستعمالها في مرضاة الله.
- **استحضار السؤال بين يدي الله:** محاسبة النفس على النعم قبل الوقوف للحساب.

سورة العصر

مقصد سورة العصر العام:

بيان خسارة الجنس البشري إلا من اتصف بصفات الفلاح الأربع.

الموضوع (١): قسم الزمان وشروط النجاة من الخسران - الآيات (١-٣)

□ **المعنى الإجمالي:** يُقسم الله بوقت العصر (الزمان) على أن كل إنسان في نقصان وضياع، إلا من جمع أربع صفات: الإيمان الصادق، العمل الصالح، التواصل بالحق، والتواصي بالصبر على الطاعات وعن المعاصي.

الكلمة	معناها
العصر	الزمان والدهر (أو وقت صلاة العصر)
لَفِي خُسْرٍ	في نقصان وهلاك وضلال
تواصوا بالحق	أوصى بعضهم بعضاً بالخير والإسلام والتوحيد
تواصوا بالصبر	أوصى بعضهم بعضاً بالصبر على طاعة الله وأقداره

□ التقويم:

- ما الصفات الأربع التي تنجي الإنسان من الخسران؟
- لماذا قرن الله التواصل بالحق بالتواصي بالصبر؟

قيم من سورة العصر:

- تحقيق أسباب النجاة الأربعة: الجمع بين الإيمان والعمل الصالح والدعوة إلى الحق والصبر عليه.
- استثمار الزمن فيما ينفع: إدراك قيمة الوقت، وأن رأس مال المؤمن عمره.
- تعزيز روح التضامن والتعاون على الخير: الحرص على التواصل بالحق والصبر لبناء مجتمع مؤمن متماسك.

سورة الهمزة

مقصد سورة الهمزة العام:

وعيد العيابين الطعانين في الناس المعتمدين على خلود أموالهم.

الموضوع (١): جزاء الطعانين وعقوبة الحطمة المغلقة - الآيات (٩-١)

□ **المعنى الإجمالي:** يتوعد الله بالهلاك كل من يعيب الناس ويطعن فيهم خفية وعلانية، ويجمع المال مفاخرًا يظن أنه سيخلده، مبيناً أن مصيره الطرح في الحطمة؛ وهي نار الله الموقدة على القلوب، المغلقة عليهم في أعمدة ممددة.

الكلمة	معناها
همزة لمزة	كثير العيب للناس والطنن فيهم بالأفعال والأقوال
أخلده	سيجعله خالداً في الدنيا لا يموت
الحطمة	نار جهنم التي تحطم وتكسر كل ما يُلقى فيها
تطلع على الأفئدة	تنفذ من الأجسام لتصل لشدة حرها إلى القلوب
مؤصدة	مطبقة مغلقة مغشاة عليهم
عمد ممددة	أعمدة طويلة ممتدة لتوثيق إغلاق النار

□ التقويم:

- ما جزاء من يعيب الناس ويطعن فيهم كما بينت السورة؟
- ما الاعتقاد الخاطئ الذي وقع فيه جامع المال؟

قيم من سورة الهمزة:

- تعزيز حقوق المسلمين وصيانة أعراضهم: اجتناب الغيبة والهمز واللمز، والتحلي بحسن الخلق.
- عدم الاغترار بالمال ومتاع الدنيا: إدراك أن المال لا يمنح الخلود ولا يدفع عذاب الله.
- تزكية اللسان وحسن التعامل مع الناس: استعمال اللسان فيما ينفع، والبعد عن السخرية والطنن والانتقاص.

سورة الفيل

مقصد سورة الفيل العام:

التذكير بحفظ الله لبيته الحرام وهزيمة الطغاة المتكبرين.

الموضوع (١): هلاك أبرهة وجيشه بحجارة السجيل - الآيات (١-٥)

□ **المعنى الإجمالي:** يذكر الله تعالى ما فعله بأبرهة وجيشه أصحاب الفيل الذين أرادوا هدم الكعبة، كيف أبطل كيدهم وجعله في ضياع، وأرسل عليهم جماعات من الطير رمتهم بحجارة من طين متحجر، فتركهم كأوراق الشجر اليابس المأكول.

الكلمة	معناها
كيدهم	تدبيرهم الخبيث لهدم الكعبة
تضليل	ضياع وخسران وإبطال
طيراً أبابيل	طيوراً تأتي في جماعات متتابعة
سجيل	طين متحجر شديد الصلابة والحرارة
كعصف مأكول	كوراق الشجر اليابس الذي أكلته الدواب وتفتت

□ التقويم:

- كيف كانت عاقبة جيش أبرهة بعد أن رماه الله بحجارة السجيل؟
- ماذا نتعلم من قصة أصحاب الفيل؟

قيم من سورة الفيل:

- **اليقين بحفظ الله لدينه ومقدساته:** الثقة بأن الله يدافع عن دينه ويُبطل كيد المعتدين مهما بلغت قوتهم.
- **تعظيم شعائر الله:** استحضار مكانة البيت الحرام وتعظيم ما عظمه الله.
- **الاعتبار بعواقب الطغيان:** الاتعاظ بمصير المتكبرين الذين يحاربون الحق ويعتدون على حرمة الله.

سورة قريش

مقصد سورة قريش العام:

الامتنان بنعمتي الأمن والرزق للتوجيه لإخلاص العبادة.

الموضوع (١): رعاية رحلة قريش والأمر بعبادة رب البيت - الآيات (١-٤)

□ **المعنى الإجمالي:** يمتن الله على قبيلة قريش بتيسير رحلتي الشتاء والصيف تجارياً بسلام، موجهاً إياهم لشكر هذه النعم بإخلاص العبادة لرب هذا البيت (الكعبة) الذي أطعمهم من جوع شديد، وآمنهم من فزع وخوف القبائل.

الكلمة	معناها
لِيلَاف	لأجل عادة وتيسير رحلة قريش
رحلة الشتاء والصيف	رحلة اليمن شتاءً ورحلة الشام صيفاً للتجارة
هذا البيت	الكعبة المشرفة
آمنهم من خوف	رزقهم الطمأنينة والأمن في بلدهم وطرقهم

□ التقويم:

- ما النعمتان اللتان امتن الله بهما على قريش؟
- لماذا أمر الله قريشاً بعبادة رب هذا البيت؟

قيم من سورة قريش:

- استحضار نعم الله وشكرها: الاعتراف بأن الأمن والرزق من أعظم نعم الله التي تستوجب الشكر.
- أفراد الله بالعبادة: توجيه القلب إلى عبادة المنعم وحده دون سواه.
- المحافظة على نعم المجتمع: تقدير نعمة الأمن والاستقرار، والعمل على حفظها بطاعة الله.

سورة الماعون

مقصد سورة الماعون العام:

ذم صفات المكذبين بالدين من قهر الضعفاء والسهو والرياء في العبادة.
الموضوع (١): صفات الجاحدين والوعيد للمراءين الساهين - الآيات (٧-١)

□ **المعنى الإجمالي:** تذم السورة من يكذب بالجزاء؛ لكونه يدع اليتيم بشدة ولا يحث على إطعام المحتاج، وتوعد المصلين الساهين الغافلين عن صلاتهم، الذين يراؤون بأعمالهم ويبخلون بتقديم أدنى المساعدات (الماعون) للناس.

الكلمة	معناها
يكذب بالدين	يجحد بالحساب والجزاء يوم القيامة
يدع اليتيم	يدفعه بعنف ويظلمه لضعفه
ساهون	غافلون يؤخرونها عن وقتها تهاونا
يَراؤون	يعملون الأعمال الصالحة ليراهم الناس ويمدحهم
الماعون	ما يستعيره الناس بينهم من أدوات ومنافع بسيطة

□ التقويم:

- اذكر صفتين من صفات المصلين الذين توعدتهم السورة.
- ما العلاقة بين التكذيب بالدين وقسوة القلب على اليتيم والمسكين؟

قيم من سورة الماعون:

- تحقيق الإخلاص في العبادة: الحرص على أداء الصلاة ابتغاء وجه الله، والبعد عن الرياء والغفلة.
- العناية بحقوق الضعفاء: الإحسان إلى اليتيم والمسكين، والحث على التكافل بين أفراد المجتمع.
- ترسيخ خلق البذل والتعاون: المبادرة إلى نفع الناس ولو بأيسر المنافع.

سورة الكوثر

مقصد سورة الكوثر العام:

تسليّة النبي ﷺ ببشارة النهر العظيم، والأمر بإخلاص العبادة وبتر شائئيه.

الموضوع (١): منة الكوثر وقطع أثر شائئ الرسول - الآيات (١-٣)

□ **المعنى الإجمالي:** يمتن الله على نبيه محمد ﷺ بإعطائه الخير الكثير ومنه نهر الكوثر في الجنة، ويأمره بإخلاص الصلاة والنحر لله وحده شكراً، مؤكداً أن مبغضه ومنتقصه هو المقطوع من كل خير وذكر حسن.

الكلمة	معناها
الكوثر	الخير الكثير (ومن عظمه نهر الكوثر في الجنة)
وانحر	اذبح ذبيحتك (الأضاحي والهدي) لله وحده باسمه
شائئك	مبغضك وكارهك ومغتتابك
الأبتر	المقطوع من كل خير، والمنقطع الذكر والأثر

□ التقويم:

- بماذا أمر الله نبيه ﷺ شكراً على نعمة الكوثر؟
- من هو الأبتر كما بينت السورة؟

قيم من سورة الكوثر:

- **الثقة بفضل الله ونصره:** اليقين بأن الله يرفع ذكر أوليائه ويكفيهم أذى أعدائهم.
- **إخلاص جميع العبادات لله:** توجيه الصلاة والذبح وسائر القربات لله وحده.
- **محبة النبي ﷺ ونصرته:** تعظيم مقامه واتباع سنته والذب عن دعوته.

سورة الكافرون

مقصد سورة الكافرون العام:

البراءة التامة من الشرك وأهله، وإعلان التميز العقدي الفاصل.

الموضوع (١): إعلان البراءة التامة من معبودات الكفار - الآيات (١-٦)

□ **المعنى الإجمالي:** يأمر الله نبيه ﷺ بقطع أطماع المشركين وإعلان البراءة الفاصلة: لا أعبد ما تعبدون من الأوثان، ولا أنتم عابدون إلهي الحق، فلكل دينه ومصيره، تمييزاً لصف التوحيد عن الكفر والشرك.

الكلمة	معناها
لا أعبد	لا أتذلل ولا أتوجه بالعبادة إطلاقاً
ما تعبدون	الأصنام والأوثان والآلهة الباطلة
ولي دين	ولي إسلامي وتوحيدي وثوابي من الله وحده

□ التقويم:

- ما الرسالة الأساسية التي تعلنها السورة؟
- لماذا كررت السورة نفي عبادة معبودات المشركين؟

قيم من سورة الكافرون:

- الاعتزاز بالتوحيد: الثبات على العقيدة وعدم قبول المساومة في أصول الدين.
- إفراد الله بالعبادة: إخلاص جميع أنواع العبادة لله وحده.
- الوضوح والثبات على المبادئ: التمسك بالحق والوضوح في المنهج الإسلامي الصحيح.

سورة النصر

مقصد سورة النصر العام:

التبشير بفتح مكة ودخول الناس في الدين، والتوجيه للتسبيح والاستغفار عند التمام.
الموضوع (١): علامات النصر الكبرى وواجب الشكر والاستغفار - الآيات (١-٣)

□ **المعنى الإجمالي:** يبشر الله نبيه بعلامة إتمام مهمته وهي مجيء نصره وفتح مكة، ودخول القبائل في الإسلام جماعات، موجهاً إياه عند حصول ذلك بالمسارعة بالتسبيح بحمد ربه والاستغفار، فالله تواب يقبل رجوع العباد.

الكلمة	معناها
الفتح	فتح مكة المكرمة ودخولها في حوزة الإسلام
أفواجًا	جماعات كثيرة متتابعة متلاحقة
فسبح بحمد ربك	نزهه شاكرًا له حامدًا على نعمته ونصره
توابعًا	كثير القبول لتوبة عباده المستغفرين

□ التقويم:

- ما الذي أمر به النبي ﷺ عند تحقق النصر والفتح؟
- ماذا كان أثر فتح مكة على دخول الناس في الإسلام؟

قيم من سورة النصر:

- رد الفضل إلى الله عند النصر: استحضار أن التوفيق والتمكين من عند الله وحده.
- شكر النعم بالطاعة: مقابلة النعم بالكثير من التسبيح والاستغفار.
- التواضع عند الإنجاز: تجنب العجب والكبر بعد النجاح، وإظهار الافتقار إلى الله.

سورة المسد

مقصد سورة المسد العام:

وعيد أبي لهب وزوجته بالخسران والهلاك لشدة أذيتهما لرسول الله ﷺ.

الموضوع (١): خسران أبي لهب وعقوبة زوجته حمالة الحطب - الآيات (١-٥)

□ **المعنى الإجمالي:** يتوعد الله أبا لهب بالخسران والهلاك، مؤكداً عدم نفع ماله وكسبه، وأنه سيصلى ناراً ذات لهب مشتعل، وتشاركه زوجته التي كانت تؤذي الرسول بنشر الشوك والتهم، حيث تُعذب في عنقها بحبل من ليف غليظ محكم.

الكلمة	معناها
تبت يدا	خسرت وهلكت يدا أبي لهب الشقي
ما أغنى	ما نفعه ولا دفع عنه العذاب
ذات لهب	ذات اشتعال وتوقد شديد الحرارة
حمالة الحطب	زوجته (أم جميل) التي كانت تنشر الأذى والفتن
جيدها	عنقها ورقبتها
مسد	حبل ليف غليظ حراري خشن مُحكم الصنع

□ التقويم:

- ما مصير أبي لهب وزوجته كما بينت السورة؟
- لماذا لم ينفع أبا لهب ماله؟

قيم من سورة المسد:

- الإيمان بأن النجاة بالإيمان لا بالنسب: إدراك أن القرابة والمال لا ينفعان دون إيمان وعمل صالح.
- تعظيم مكانة النبي ﷺ: اجتناب أذيته وأذية ورثته ودعوته، ومحبة ونصرته. والبعد التام عن أذية أهل الصلاح والدعوة.
- الحذر من الإفساد بين الناس: ترك النميمة وإشاعة الأذى والوقیعة بين الخلق.

سورة الإِخلاص

مقصد سورة الإخلاص العام:

تقرير عقيدة التوحيد الخالص، وتنزيه الله عن الوالد والولد والشبيه.

الموضوع (١): صفات الكمال الإلهي ونفي الشبيه - الآيات (١-٤)

□ **المعنى الإجمالي:** يأمر الله بإعلان عقيدة التوحيد: الله وحده لا شريك له، هو السيد المحتاج إليه الخلائق (الصمد)، المنزه عن الولادة والوالد، وليس له مثل ولا كفؤ ولا شبيه في ذاته وصفاته سبحانه.

الكلمة	معناها
أحد	واحد منفرد بالكمال لا شريك له ولا ثان
الصمد	السيد الذي تقصده الخلائق وتفتقر إليه في حوائجها
لم يلد ولم يولد	ليس له ولد ولا والد منزه عن التناسل لغناه
كفؤاً أحد	مماثلاً أو نظيراً أو شبيهاً من خلقه

□ التقويم:

- ما معنى اسم الله الصمد؟
- ماذا تنفي السورة عن الله تعالى؟

قيم من سورة الإخلاص:

- ترسيخ توحيد الله وكماله: الإيمان بوحداية الله وتنزيهه عن كل نقص ومماثلة للمخلوقين.
- الافتقار إلى الله وحده: تعلق القلب بالله في جميع الحاجات والرغبات.
- إخلاص القصد والعمل: صرف العبادة والنية لله وحده.

سورة الفلق

مقصد سورة الفلق العام:

الاعتصام بالله والاستعاذة به من شرور المخلوقات والظلمات والحساد.
الموضوع (١): الاستعاذة بالله من الشرور الخفية والحسد - الآيات (٥-١)

□ **المعنى الإجمالي:** يأمر الله بالتحصن والاعتصام برب الفلق (الصبح) من شرور جميع المخلوقات، ومن شر الليل إذا أظلم ودخل، ومن شر الساحرات النافثات في العقد لإيقاع الأذى، ومن شر الحاسد إذا تمنى زوال النعمة وسعى في إلحاق الضرر.

الكلمة	معناها
الفلق	الصبح (انفلاق الضياء عن الظلام)
غاسق إذا وقب	الليل إذا أظلم ودخل بظلامه وفزعه
النافثات في العقد	الساحرات اللاتي ينفخن بريق في عقد الحبال للسحر
حاسد إذا حسد	من يتمنى زوال النعمة عن غيره ويسعى لإيذائه

□ التقويم:

- اذكر أمرين أمرنا بالاستعاذة منهما في السورة.
- لماذا حُصَّ الحاسد بالذكر في ختام السورة؟

قيم من سورة الفلق:

- الاعتصام بالله من الشرور: اللجوء إلى الله وحده طلباً للحفظ من جميع أنواع الشر.
- المداومة على الأذكار الشرعية: اتخاذ الأذكار سبباً للتحصين والوقاية.
- سلامة القلب من الحسد: تطهير النفس من الحسد والاعتماد على الله عند التعرض لأذى الحاسدين.

سورة الناس

مقصد سورة الناس العام:

الاحتماء برؤية الله وملكه من شرور الوسواس الشيطانية والبشرية الخفية.

الموضوع (١): الاستعاذة بصفات الربوبية من وسواس الإنس والجن - الآيات (١-٦)

□ **المعنى الإجمالي:** يختم القرآن بالأمر بالاعتصام والتحصن بالله بصفاته الثلاث (رب الناس، ملك الناس، إله الناس) من شر الشيطان الوسواس الذي يلقي شروره خفية ثم يختفي وينقبض عند ذكر الله، والذي يوسوس في صدور العباد سواء كان من جنس الجنة أو من جنس البشر صواب السوء.

الكلمة	معناها
أعوذ	ألجأ وأتحصن وأعتصم وأحتمي
الوسواس	الذي يلقي الخواطر السيئة والشكوك في القلب خفية
الخناس	الذي يختفي وينقبض ويتراجع عند ذكر الله
الجنة والناس	شياطين الجن، وأعوانهم من شياطين الإنس صواب السوء

□ التقويم:

- ما الذي يجعل الشيطان الخناس يتراجع ويختفي؟
- ممَّ أمرنا الله أن نستعيذ في هذه السورة؟

قيم من سورة الناس:

- كمال الاعتصام بالله: استحضار ربوبية الله وملكه وألوهيته عند طلب الحماية.
- المداومة على ذكر الله: الإكثار من الذكر؛ لأنه أعظم ما يطرد وسواس الشيطان.
- الحذر من المؤثرات الفاسدة: اجتناب وسواس شياطين الإنس والجن، واختيار الصحبة الصالحة.

- ١) تفسير غريب المفردات في سورة الفاتحة وجزء عم، د. أحمد بن عبد العزيز الخنين، جامعة الملك سعود، ١٤٤١هـ.
 - ٢) التفسير الميسر، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
 - ٣) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان (تفسير السعدي)، الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي.
 - ٤) التفسير الموضوعي لسور القرآن الكريم-إعداد نخبة من علماء التفسير وعلوم القرآن، بإشراف أ.د مصطفى مسلم -جامعة الشارقة.
- اللهم اجعل هذا العمل خالصًا لوجهك الكريم، وانفع به وافتح به أبواب الفهم، واجعل القرآن ربيع القلوب ونور الصدور.

تم بحمد الله



يسعدنا تقييم المنهج

جمعية تحفيظ القرآن بالرياض
منذ ١٣٨٦ هـ



MaknonOrgSa